

تفسير السعدي

قَالَ رَبِّ بِمَا أَنْعَمْتَ عَلَيَّ فَلَنْ أَكُونَ ظَهِيرًا لِلْمُجْرِمِينَ

{ قَالَ } موسى { رَبِّ بِمَا أَنْعَمْتَ عَلَيَّ } بالتوبة والمغفرة، والنعم الكثيرة، { فَلَنْ أَكُونَ

ظَهِيرًا } أي: معينا ومساعدًا { لِلْمُجْرِمِينَ } أي: لا أعين أحدا على معصية، وهذا وعد من

موسى عليه السلام، بسبب منة الله عليه، أن لا يعين مجرما، كما فعل في قتل القبطي.

وهذا يفيد أن النعم تقتضي من العبد فعل الخير، وترك الشر.